

أثر التماسك الاجتماعي على الاداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم

مداني محمد، استاذ مساعد قسم /، معهد علوم و تقنيات الانشطة البدنية و الرياضية جامعة خميس مليانة

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى لمعرفة مدى تأثير التماسك الاجتماعي على أداء اللاعبين و لهذا طرحنا السؤال التالي ما مدى تأثير درجة التماسك الاجتماعي على تحسين المردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم ؟ ، و من أجل الإجابة عليه طرحنا الفرض التالي هناك تأثير كبير للتماسك الاجتماعي على تحسين المردود الرياضي للاعبي كرة القدم ، و لهذا الغرض استعملنا المنهج الوصفي على عينة تتكون 90 لاعب ينشطون في الدوري المحترف الاول و الثاني للموسم الرياضي 2008/2009 حيث تم مراعاة الاختلاف في المستويات (المرتفع- المتوسط- المنخفض)، و استخدمنا لجمع النتائج مقياس محمد علاوي للتماسك الاجتماعي الذي يتضمن 12 نقطة و بعد معالجتها إحصائيا عن طريق كل من النسبة النوية و المتوسط الحسابي كانت أهم النتائج تشير إلى ان الفرق التي كانت في المقدمة مثل أولمبي الشاف ، من الدوري المحترف الاول و وداد نلمسان من الدوري الثاني كانت تمتاز بتماسك اجتماعي عالي عكس الأخرى التي كانت في مؤخرة الترتيب مثل اتحاد البلدة و ترجي مستغانم التي كانت تمتاز بتماسك اجتماعي منخفض ، و خلصنا إلى ان للتماسك الاجتماعي تأثير على تباين في الاداء للفرق الجزائرية

الكلمات الدالة:

التماسك الاجتماعي جماعة الفريق – الاداء الرياضي – كرة القدم

Résumé de l'article :

Impact de la cohésion sociale sur la performance sportive des joueurs de football «Étude expérimental des joueurs du championnat professionnelle algérienne (ligue 1 et 2)

la cohésion sociale définie comme la satisfaction d'appartenir à un groupe prestigieux ou possédant une bonne entente collective, peut avoir un effet néfaste pour une équipe, en affaiblissant ses facultés décisionnelles et sa capacité à estimer les risques, mais aussi en entraînant une recherche d'information pauvre et biaisée.

une forte cohésion dans une équipe sportive augmentant le niveau de communication et d'homogénéité dans le groupe et permettant un engagement plus élevé et une meilleure répartition des efforts et performance des joueurs .

cet étude a but d'étudier l'effet de la cohésion sociale sur la performances des footballeurs ,pour cela 90 joueurs on été choisi parmi six équipe de la ligue professionnelle 1 et 2 pour la saison sportive 2008/2009 , 15 joueurs dans chaque équipe ,la méthode descriptive et le test de Mohammed Hassan Alaoui pour la cohésion sociale de 12 point été utilisé, pour l'analyse des donné on a utilisé la moyenne et le pourcentage .

les résultats obtenus nous a montré que la cohésion a un impact sur la performance par degrés d'ajustement de la cohésion et par niveau de compétition dans les équipes algériennes de football.

Mots clés:

cohésion sociale, Performance, Equipe , Football

مقدمة:

الرياضة ظاهرة اجتماعية، من حيث أنها تمارس في جماعات متفاوتة الحجم والأهداف فاللاعب الرياضي لا يمارس الرياضة بمعزل عن الآخرين، فهو بصفته عضو في جماعة أو فريق رياضي أو نادي رياضي يحمل اسمه و ينتمي إليه، كما أنه يؤثر و يتأثر في الأصدقاء و يربط علاقات اجتماعية قد تكون قوية و ضعيفة فهذا التفاعل الاجتماعي لأعضاء الفريق الرياضي يعتبر الأساس في بقاء الفريق و تحقيقه للنتائج الرياضية .

اهتم العديد من الباحثين في ميدان علم النفس الرياضي بدراسة نفسية للجماعات الرياضية أو الفرق الرياضية بعد أن كان الاهتمام منصباً بالدرجة الأولى على دراسة الشخصية و الفرد الرياضي و دوافعه و انفعالاته و سماته الشخصية و طرق توجيهه وإرشاده و إعداده النفسي. و قد ساهمت نتائج الدراسات الحديثة في مجالات علم النفس الاجتماعي التي توصل إلى العديد من المعارف و المعلومات و الاستنتاجات العلمية و النماذج و النظريات الهامة المرتبطة بالجماعات من حيث علاقة التوافق النفسي درجة تماسكها و تفاعل أعضائها و فائهم و تحقيقهم للنتائج.

إن للاهتمام بالجماعة كوحدة نفسية اجتماعية ، ظهر بلصل هذه الدراسات الحديثة في ميدان علم النفس الرياضي، إن دراسة الجماعة الرياضية تهدف، إلى وضع الأسس و المعارف، العلمية التي يبني عليها الفريق الرياضي و يجعله يدوم لفترة زمنية طويلة يحقق النتائج الجيدة، لأن فهم أسس و قواعد التماسك الاجتماعي للفريق جماعة لا يزجج أحسن السبل و أفضلها للعمل بها في الفريق الرياضي و كذا قدرة الإنسان على التواءم و التوازن بينه وبين بيئته مادية كانت أو اجتماعية، أي قدرته على مجاراة ظروفها و متطلباتها ومعاييرها وقوانينها على نحو لا يتنافى مع رسالته من نفس و رضاء السببح.

فضلاً على ذلك تتضح العلاقة الجلية بين التماسك الاجتماعي و التوافق النفسي و تأثيرها على الأداء لدى لاعبي كرة القدم ، و التوافق كحالة من التوازن والاستقرار والتكامل النفسي والاجتماعي الأفضل أن يصل إليها اللاعب الذي يقوم بعملية التوافق، وهي حالة نسبية وليست نهائية لأن كلاً من اللاعب وبيئته في حالة تغير دائم و على هذا الأساس تكمن أهمية هذه الدراسة التي سوف نتطرق من خلالها إلى العلاقة الموجودة بين التوافق النفسي و التماسك الاجتماعي و تأثيرها على الأداء في المجال الرياضي والجماعي .

2- المشكلة:

تتطلب طبيعة المسابقات الرياضية العالية من الفرد الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية والمهارية والخططية والنفسية وكذلك العلاقات الاجتماعية بصورة متكاملة وذلك قصد الوصول إلى تحقيق أفضل وأعلى مستويات الانجاز الرياضي .

ولقد تقاربت طرق الإعداد البدني والمهاري والخططي ومبادئه كأسس في تحقيق النتائج الرياضية غير أن الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي للرياضي لم يكن مبكرا و مع دخول عالم النفس الميدان الرياضي زاد الاهتمام بالفرد والجماعة فلاحزت العديد من الدراسات أن أداء الفريق مرهون بمدى معرفتنا لواقع الفرد في علاقته مع الاعضاء المكونة للجماعة فقد ظهرت الحاجة إلى المزيد من الاهتمامات بالعلاقات الاجتماعية.(كامل راتب، مصطفى محمد مرسى، 1991 ، ص331)

ومن هذا المنطلق فإن التفوق الرياضي يتوقف على مدى العلاقة الاجتماعية للاعبين وبما فيها التماسك الاجتماعي على نحو لا يقل عن قدراتهم البدنية. فالتماسك الاجتماعي يساعد الأفراد على تعبئة قدراتهم ومواقفهم البدنية لتحقيق أقصى وأفضل أداء رياضي، ويمكن تطويرها من خلال تدريبات وبرامج خاصة لذلك الغرض.(حسب اسامة راتب 2000 ، ص3)

و العلاقات الاجتماعية تمثل بعدا هاما في إعداد اللاعبين فهي تلعب دورا أساسيا في تطوير الأداء وأصبح ينظر إليها كأحد المتغيرات التي يجب العناية بها جنبا إلى جنب مع المتطلبات البدنية والمهارية والخططية فالأبطال الرياضيين على المستوى الدولي يتقاربون بدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني والمهاري والخططي وتحدد العلاقة الاجتماعية نتيجة اللاعبين أثناء المنافسة حيث تلعب دورا رئيسيا في تحقيق الفوز.(حسب محمد حسن علاوي، 1979، ص35)

الإشكالية العامة: ما مدى تأثير درجة التماسك الاجتماعي على تحسين المردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم؟

الإشكاليات الجزئية

➤ ما العلاقة الموجودة بين التماسك الاجتماعي ومستوى المردود الرياضي ؟

➤ هل يزداد التماسك الاجتماعي بمدى، تقبل، الأفراد لبعضهم البعض ؟

3- أهداف الدراسة:

1. كشف مدى التماسك بين لاعبي كرة القدم.
2. تحديد مدى تأثير التماسك على مردودية الفريق الرياضي.
- 4- فرضيات البحث: تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

الفرضية العامة:

هناك تأثير كبير للتماسك الاجتماعي على الاداء الرياضي لدى اللاعبين

الفرضيات الجزئية

1. درجة تماسك الفريق تتناسب طرديا مع مستوى المردود.
 2. يزداد التماسك بمستوى تفكير الافراد لبعضهم البعض .
 - 5- أهمية البحث: إن أهمية بحثنا تتجلى في يلي
- التطرق إلى أحد العوامل الأساسية في نجاح الفرق الرياضية أثناء المنافسات، والتي تتمثل في العلاقات الاجتماعية داخل الجماعات الرياضية و مدى أهميتها في تحسين و تطوير مستويات الأداء كباقي المتطلبات الأخرى البدنية ، المهارية ،...إلى جانب الإلمام بمختلف العوامل النفسية و الاجتماعية التي تلعب دورا أساسيا في التعزيز من حجم وشدة هذه العلاقات بما يخدم الأهداف المتوخاة، إلى جانب إثراء المكتبة و الباحث الجامعي بالنوعية إلى أهم المراجع العلمية حول الدراسات السيكولوجية للجماعات الرياضية.
 - معرفة مدى مرونة اللاعب في تغيير أنماط الحركة حتى يوائم بين ما يحدث في نفسه من تغيرات مختلفة وبين ظروف البيئة المحيطة به.
 - تقديم طرح أكاديمي، يتناول العلاقة الموجودة بين التوافق النفسي و التماسك الاجتماعي و تأثيرهما على الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم – لاعبي النخبة.
- 6- الدراسات السابقة و المشابهة: في ضوء المسح المكتبي للدراسات والبحوث المشابهة السابقة توصلنا إلى بعض الدراسات التي تناولت كلا من التماسك والمردود وتم تحديدها فيما يلي: أطروحة الدكتوراه محمد فوزي إحدى متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية 2004 "تأثير درجة التماسك الاجتماع على تحسين المردود الرياضي.
- بعنوان: " السلوك القيادي للمدربين وعلاقته بتماسك الفريق ودافعيه الإنجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية"

دراسة محدباً أحمد شوقي (1992م)، وهدفت إلى مقارنة أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تعليم بعض الألعاب الجماعية - مقارنة العائد من استخدام طريقة الألعاب الصغيرة في جزء الألعاب الجماعية في درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الدراسي الأول للمرحلة الإعدادية وطريقة التدريس المتبعة حالياً،

1- **منهج البحث:** تختلف المناهج المتبعة في الدراسات العلمية حسب نوع المشكلة و الأهداف المتوخاة من الدراسة. و بالنظر إلى طبيعة مشكلة البحث الذي نحن بصدد اتجاذه ، و الذي يندرج في إطار الدراسات السيكولوجية للفرق الرياضية ، فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي ، و أهم أدوات هذا المنهج هي: الملاحظة، المقابلة والاستبيان. (حسب محمود سيبوني و باسم فاضل ، 1994، ص 28)

2 - عينة البحث: تعتبر مرحلة اختيار العينة من أهم المراحل و أبرزها في عمر البحث العلمي التي يركز عليها الباحث إهتمامه. أيما تركيز و ذلك فقد إستفدنا نموذج "العينة المنتظمة" بحيث ركزنا على المردود ، من كل قسم اخترنا فريق ذات مردود مرتفع ، و ذات مردود متوسط ، و آخر منخفض. بابا للدخول إلى الجانب الميداني من بحثنا ، و ذلك بتطبيق جميع خطواتها .

حيث شملت عينة بحثنا هذا لاعبي النوادي الرياضية الخاصة بكرة القدم من القسم الوطني الأول، القسم الوطني الثاني على حسب المردود الرياضي، كما هي موضحة في الجدول التالي:

الفرق	المردود	القسم	عدد اللاعبين
أولمي الشلف	مرتفع	قسم وطني أول	15
و داد تلمسان		قسم وطني ثاني	15
مولودية سعيدة	متوسط	قسم وطني أول	15
جمعية وهران		قسم وطني ثاني	15
إتحاد البلدة	منخفض	قسم وطني أول	15
ترجي مستغانم		قسم وطني ثاني	15
6 فرق		2 أقسام	90 لاعبا

جدول رقم (05) يوضح أفراد العينة الذين شملتهم الدراسة.

3 - أدوات البحث ومخيفة تطبيقها وتصحيحها:

تم استخدام أداة واحدة في هذه الدراسة وهي مقياس التماسك لسميد حسن علاوي حيث قمنا بتطبيقه حسب البيئة التي تتم فيها دراستنا ولقد رأيناها مناسبة لقياس التماسك عند اللاعبين في فرق القسم الوطني الأول والثاني بصفة دقيقة وهذا للوسمى إلى الالهة ، العام للبحث إشمىل المقياس على 12 عبارة.

3-1 ثبات المقياس :

بلغ مسامىل الفا لأىلة الاتساق الداخلى للمقياس عند تطبيقه على 102 لاعبا يمشلون بعض فرق كرة السلة و الكرة الطائرة و كرة القدم و كرة اليد .0.78

3-2 صدق المقياس :

تم ايجاد صدق المقياس عن طريق صدق التكوين الفرضى و ذلك بتطبيق المقياس على مجموعتين من الفرق الرياضية فى بعض الالعب السامعية لاهما حائزة على المركز الاول او الثانى فى مسابقتها ، و المجموعة الثانية حائزة على المراكز الاخيرة فى مسابقتها و ذلك علمى افراض ان فرق المجموعة الاولى تسجل درجات اعلى من فرق المجموعة الثانية على المقياس ، و اسفرت نتائج التطبيق فى الاتجاه المتوقع بفروق دالة احصائيا كما تم ايجاد الصدق المرتبط بالمحك عند تطبيقه باللائزم مع بعض الاختبارات المشابهة اختبار المناخ النفسى للفرق الرياضى (حسب محمد حسن علاوي ، 1998 ، ص 408-409)

3-3-التصحيح : يتم جمع الدرجات المسجلة لجميع اعضاء الفريق على جميع تساؤلات المقياس و كلما ارتفع المتوسط الحسابى لهذه الدرجات و اقترب من الدرجة القصوى للمقياس و قدرها 108 كلما دل ذلك على زيادة تماسك الفريق الرياضى.

5- أدوات جمع البيانات:

من اجل التوصل إلى إلى نتائج صادقة و جب علينا إتباع بعض الادوات البحثية المهمة و التي تتناسب و دراستنا لهذا الموضوع،و قد إستعملنا فى هذه الدراسة مقياس التماسك الاجتماعى ل محمد حسن علاوي الذى يتضمن المحاور التالية التي تتلائم و الفرضيات المطروحة من قبلنا و كانت المحاور كالتالى:

درجة العلاقة الاجتماعية الرابطة بين أعضاء الفريق.

درجة الانتماء و الثقة بالنفس لدى أعضاء الفريق.

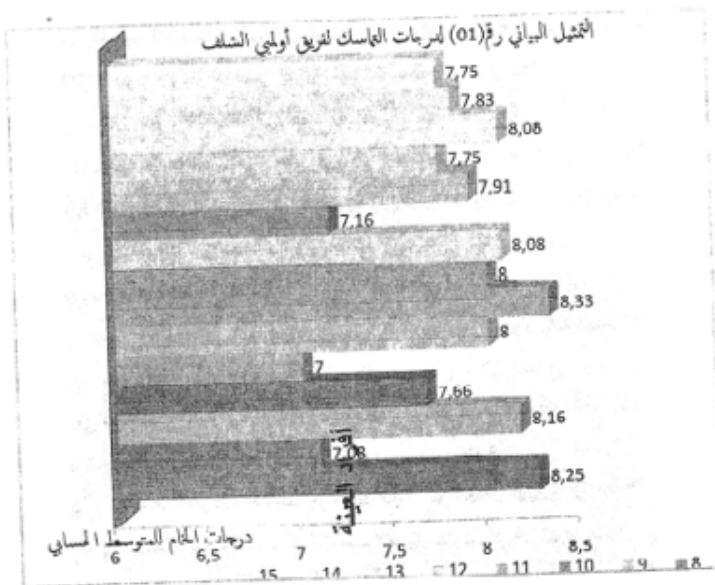
درجة إرتفاع مقاومة اعضاء الفريق للفوى التي تؤدي إلى عدم تماسكه.

6 - الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استُخدم في البحث خلال الدراسة التطبيقية أساليب إحصائية تناسب طبيعة طرح الفرضيات وتناسب أيضا الطريقة التي من خلالها يتم التحقق من إثبات أو نفي الفرضيات وعلى هذا الأساس يمكن أن تكون هذه هي الأساليب الإحصائية المستعملة و هي النسبة المئوية و المتوسط الحسابي.

-عرض النتائج يكون طرح على الشكل التالي:

عرض النتائج لفريق أولمبي الشلف- القسم الوطني الاول



ب - شرح و تحليل مقياس تماسك الفريق الرياضي حسب كل عناصر لفريق أولمبي الشلف ،

- 1.1- العلاقة بين معظم أفراد فريقك بعضهم البعض الآخر: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن العلاقة التي تربط أعضاء الفريق كانت قوية جداً، تحسباً، معظم الأفراد على درجة عالية تتراوح بين أعلى درجة 9 وأدناها 6 أي بمعدل إجابات قدر ب 8.06 وهذا ما يدل على وجود درجة قوية من الرابطة الاجتماعي بين الأعضاء .
- 2// تقييمك لقيمة عضويتك في الفريق، بالنسبة لك: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن تقييمهم لعضويتهم كانت كبيرة و كبيرة جداً حسب المقياس المستخدم حيث حصلوا على أدنى قيمة هي 7 وأعلىها 9 أي بمعدل 8.26 وهذا ما يدل على تواجد تماسك كبير جداً من حيث تقييمهم لعضويتهم في الفريق 3// مدى إحساسك بالانتماء لعضوية الفريق: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول التي كانت تتراوح درجاته من 7 إلى 9 أي بمعدل 8.73 نقول إن جل عناصر الفريق لهم انتماء قوي و قوي جداً .
- 4// مدى استمتاعك بالاشتراك في عضوية الفريق: من خلال النتائج المتحصل عليها في العبارة حيث تحصل معظم الأفراد على درجات عالية على أدنى قيمة هي 7 وأعلىها 9 أي بمعدل 7.89 تبين لنا أن الاشتراك في العضوية كان قوي من خلال المقياس المستخدم
- 5// ما هو تقييمك للعمل الجماعي (أو الأداء الجماعي) داخل الفريق: من خلال النتائج المتحصل عليها في العبارة التي تتراوح من 7 إلى 9 أي بمعدل 8.06 نظهر إن هناك عمل جماعي (أو الأداء الجماعي) داخل الفريق مرتفع جداً حسب المقياس المستخدم .
- 6// تقييمك لمدى التقارب و الانسجام داخل الفريق: من خلال النتائج المتحصل عليها في العبارة أن التقارب و الانسجام داخل الفريق كان مرتفع جداً من خلال الدرجات المتحصل عليها حيث بلغت أدنى قيمة هي 6 وأعلىها 9 أي بمعدل 8.06 .
- 7// إشباع الحاجات الفردية لمعظم أفراد الفريق: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى الإشباع للحاجات الفردية لمعظم الفريق كانت نتائجها تتراوح من 5 إلى 9 أي بمعدل إجابات قدر ب 6.2 بمقابلتها بالمقياس نجد أنها قوية
- 8// مدى الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم تتراوح من المتوسطة إلى القوية جداً حيث كانت النتائج تتراوح من 5 إلى 9 أي بمعدل إجابات قدر ب 6.86 حسب المقياس المستخدم
- 9// توافر القيادة الفعالة بالنسبة لفريقك: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن توافر القيادة الفعالة بالنسبة للفريق تتراوح من المتوسطة إلى القوية جداً حيث

كانت النتائج تتراوح من 4 إلى 9 أي بمعدل اجابات قدر ب 7.53 حسب المقياس المستخدم .

10// مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوى المنافسة للفريق : كانت النتائج المتحصل عليه التي تتراوح من 7 إلى 9 أي بمتوسط مقدار ب 7.73 تظهر إن مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوى المنافسة للفريق مرتفعة حسب المقياس المستخدم .

11// تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلاً) : من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلاً) تتراوح من المتوسطة الى القوية جداً حيث كانت النتائج تتراوح من 5 إلى 9 أي بمتوسط مقدار ب 7.93 حسب المقياس المستخدم .

1. 12// هل لدى بعض أفراد الفريق رغبة معلنة أو غير معلنة للانضمام لفريق آخر؟ من خلال النتائج المتحصلا ، عليها من الجدول نرى أن بعض أفراد الفريق لهم رغبة معلنة أو غير معلنة للانضمام لفريق آخر تتراوح من الضعيفة الى القوية جداً حيث كانت النتائج تتراوح من 1 إلى 9 أي بمتوسط مقدار ب 6.66 حسب المقياس المستخدم.

الأعضاء	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
المتوسط الحسابي	8.25	7.08	8.16	7.66	7.00	8.00	8.33	8.00	8.08	7.16	7.91	7.75	8.08	7.83	7.75
النسبة المئوية	91.66	78.66	90.66	85.11	77.77	88.88	92.55	88.88	89.77	79.55	87.88	86.11	89.77	87.00	86.11

حساب المتوسط الحسابي الكلي للفريق: متحدي = 7.80 النسبة المئوية للمتوسط الحسابي

الكلي: 86.66%

ج- التحليل

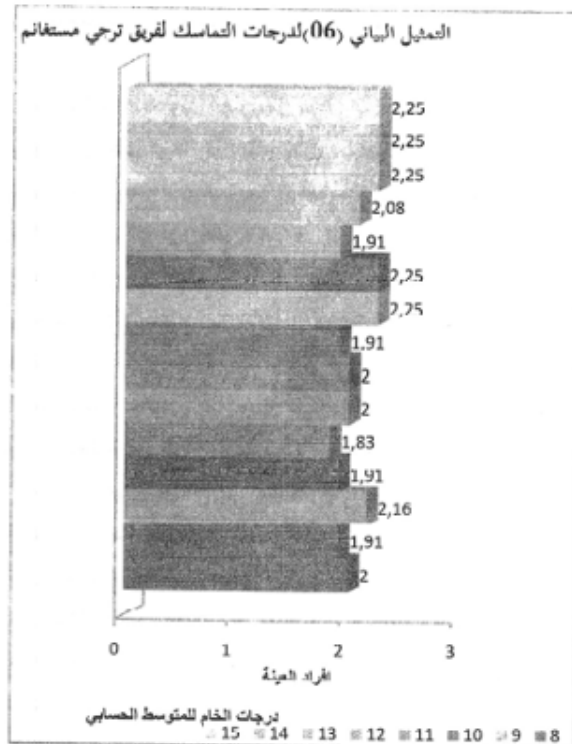
من خلال الجدول رقم (2) والتمثلي البياني (1) نلاحظ بأن أعلى قيمة هي 8.33 بنسبة مئوية 92.55% و تمثل أعلى قيمة للتماسك في فريق أولمبي الشلف وهذا ما يوضحه التمثيل البياني السابق أي انه ذا تماسك قوي و نلاحظ بأن ادنى قيمة هي 7 بنسبة مئوية 77.77%، وبين مدى تواجد العلاقة بين مسئل أفراد الفريق بعضهم بالبعض الآخر و للعمل الجماعي (أو الأداء الجماعي) داخل الفريق من خلال بنود المقياس المستخدم و تتراوح بين 1 إلى 9 درجات ، هذه دلالة على أن الفريق ذا تماسك قوي و بالمقارنة بين أعلى قيمة و أدنى قيمة

نجد نسبة الفارق بينهما هي 14.78% ، كما نلاحظ في الجدول 06 أن معدل النتائج المحصل عليها بحد مرتفع و تتراوح بين 6.2 إلى 8.73 و هذه تعتبر نتائج مرتفعة سميرة على ما يروى التماسك القوي داخل فريق أولمبي الشلف.

د-الاستنتاج:

من خلال تحليل النتائج لفريق أولمبي الشلف نستنتج بأن هذا الفريق ذا تماسك قوي و بهذا تمكن من البقاء في المراتب الأولى بالرغم من المنافسات القوية التي أجراها خلال هذا الموسم هذا ما تفسره نتائج الدقاس التي تتماشى في مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوى المنافسة و تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلا) بالإضافة الى مدى الاحساس بالانتماء لعضوية الفريق.

2-10 - عرض و تحليل النتائج لفريق ترحي مستغانم – القسم الوطني الثاني.



2. ب- شرح و تحليل مقياس تماسك الفريق الرياضي حسب كل عبارة للفريق ترحي مستغانم

// العلاقة بين معظم أفراد فريقك بعضهم البعض الآخر: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن العلاقة التي تربط أعضاء الفريق كانت ضعيفة جدا لمعظم اللاعبين حيث كانت تتراوح بين أعلى درجة 4 ادناها 1 أي بمعدل 1.93 حسب المقياس المستخدم مما يدل على ضعف الرابطة الاجتماعي بين الاعضاء

// تقييمك لقيمة عضويتك في الفريق بالنسبة لك: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول التي كانت تتراوح بين أعلى درجة 4 ادناها 1 أي بمعدل 1.87 نرى أن تقييمهم

لعضويتهم كانت ضعيفة جدا حسب المقياس المستخدم مما يدل على إنعدام الثقة لدى أعضاء الفريق.

//3 مدى إجماسك بالانتماء لعضوية الفريق :من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول التي كانت تتراوح بين أعلى درجة 4 و ادناها 1 أي بمعدل 2.07 نقول ان جل عناصر الفريق ليس لديهم روح الانتماء بل يتذبذب من الضعيف الى دون المتوسط .

//4 مدى استمتاعك بالاشتراك في عضوية الفريق :من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول التي كانت تتراوح بين أعلى درجة 5 و ادناها 1 أي بمعدل 2.13 تبين لنا ان الاشتراك في العضوية كان ضعيفا جدا من خلال النتائج المتحصل عليها و مقابلتها بالمقياس المستخدم

//5 ما هو تقييمك للعمل الجماعي (أو الأداء الجماعي) داخل الفريق: من خلال النتائج المتحصل عليها في العبارة التي تتراوح من 1 إلى 4 أي بمعدل 2.33 تظهر ان هناك عمل جماعي (أو الأداء الجماعي) داخل الفريق ضعيف جدا حسب المقياس المستخدم مما يدل على إنعدام التوافق بين أعضاء الفريق .

//6 تقييمك لمدى التقارب و الانسجام داخل الفريق : التقارب و الانسجام داخل الفريق كان ضعيف جدا من خلال الدرجات المتحصل عليها التي كانت تتراوح بين 1 أدنى درجة إلى أقصى درجة 3 أي بمعدل مقدر بـ 2.13 مقارنتها بالمقياس المستخدم ، مما يدل على درجة ضعيفة لدرجة التوافق بين الأعضاء

// 7 إشباع الحاجات الفردية لمعظم أفراد الفريق : من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى الإشباع للحاجات الفردية لمعظم الفريق كانت نتائجها تتراوح بين أدنى درجة 1 إلى أقصى درجة 3 أي بمعدل إجابات قدر ب 1.87 و بمقابلتها بالمقياس نجدها ضعيفة جدا

//8 مدى الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم : من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم كان ضعيف جدا حيث كانت النتائج تتراوح من 1 إلى 4 أي بمعدل إجابات قدر ب 2.20 حسب المقياس المستخدم .

//9 توافر القيادة الفعالة بالنسبة لفريقك : من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن توافر القيادة الفعالة بالنسبة للفريق كانت ضعيفة حيث كانت النتائج تتراوح من 1 إلى 3 أي بمعدل إجابات قدر ب 1.87 حسب المقياس المستخدم مما يفسر إنعدام القيادة الفعالة داخل الفريق.

// مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوى المنافسة للفريق :كانت النتائج المتحصل عليه التي تتراوح من 1 إلى 4 أي بمتوسط مقدر ب 2.07 . تظهر إن مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوى المنافسة للفريق كان ضعيف جدا حسب المقياس المستخدم .

// تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلا) : من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلا) كانت ضعيفة جدا حيث كانت النتائج تتراوح من 1 إلى 3 أي بمتوسط مقدر ب 1.8 حسب المقياس المستخدم .

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نرى أن بعض افراد الفريق ليس لهم رغبة معلنة أو غير معلنة للانضمام لفريق كانت ضعيفة جدا حيث كانت النتائج تتراوح من 1 إلى 4 أي بمتوسط مقدر ب 2.53 حسب المقياس المستخدم .

حساب المتوسط الحسابي الكلي للفريق: مت حيز = 2.06 للنسبة المئوية للمتوسط الحسابي الكلي: 22.88

الأعضاء	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
المتوسط الحسابي	2.00	1.91	2.16	1.91	1.83	2.00	2.00	1.91	2.25	2.25	1.91	2.08	2.25	2.25	2.25
النسبة المئوية	22.22	21.22	24.00	21.22	20.33	22.22	22.22	21.22	25.00	25.00	21.22	23.11	25.00	25.00	25.00

جدول رقم (3) يمثل النسبة المئوية للدرجات الخام لفريق ترجي مستغانم ج- التحليل:

من خلال الجدول رقم (16) و (17) نلاحظ بأن أعلى قيمة هي 2.25 بنسبة مئوية 25.00 % و تمثل أعلى قيمة للتماسك في فريق ترجي مستغانم وهذا ما يونسه التمثيل البياني السابق أي انه ذا تماسك منخفض و نلاحظ بأن ادنى قيمة هي 1.83 بنسبة مئوية 20.33 % و هذا لعدم وجود العلاقة بين معظم أفراد الفريق و عدم إحساسهم بالانتماء لمعنوية الفريق و عدم توافر القيادة الفعالة دلالة على أن الفريق ذا تماسك منخفض و بالمقارنة بين أعلى قيمة و أدنى قيمة نجد نسبة الفارق بينهما هي 4.67 %، كما نلاحظ من خلال الجدول 16 أن معدل البنود لكافة اللاعبين كانت تتراوح بين 1.80 و 2.53 و هذه

تعتبر نتائج ضعيفة و معبرة على طبيعة التماسك المنخفض بين أعضاء فريق نرجي مستغانم.

د- الاستنتاج:

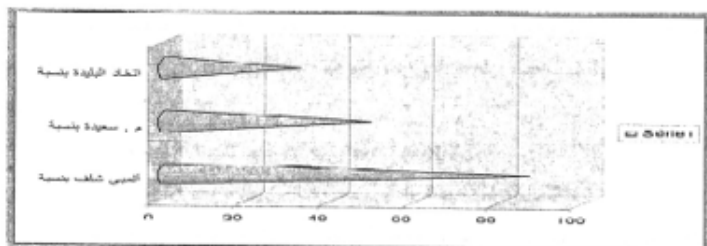
خلال تحليل النتائج لهذا الفريق سكننا من استنتاج بأنه فريق ذا تماسك منخفض و هذا ما يجعله يفقد بقائه في القسم الوطني الثاني ما يفسر بعدم مقاومة معظم أعضاء الفريق للفقر المنافسة للفريق و انعدام تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلا) و بعض أفراد الفريق لهم رغبة معلنة للانضمام لفريق آخر و عدم إحساسهم بالانتماء لعضوية الفريق.

8-مناقشة الفرضيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها بغرض معرفة مدى تأثير التماسك على تحسين مستوى المردود الرياضي توصلنا إلى استنتاج ما يلي و هذا على حسب الفرضيات الموضوعة آنفا و على حسب القسم الوطني الأول و القسم الوطني الثاني .

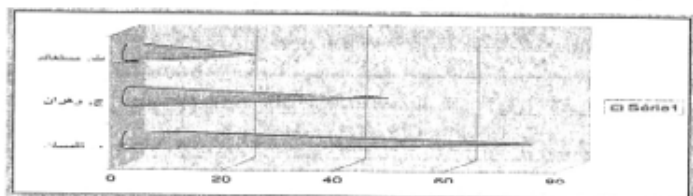
8-1] مناقشة الفرضية الأولى: درجة تماسك الفريق تتناسب طرديا مع مستوى المردود الرياضي، فإننا عند سلاحة النتائج المتحصل عليها بالنسبة لأفرقة القسم الوطني الأول ، وجدنا بأن فريق أولمبي الشلف تحصل على أعلى قيمة للتماسك من هذا المقياس بينما تحصل فريق مواردة موعودة على تماسك متوسط من هذا المقياس على عكس فريق اتحاد البلدية الذي تحصل على أدنى قيمة للتماسك .

و بالمقارنة بين كل فريق مع مردوده الرياضي (على حسب الترتيب) و بما أننا اخترنا العينة حسب المردود و قمنا بدراسة التماسك لكل فريق فقد توصلنا إلى أن الفريق الذي مردوده عالي تحصل على أكبر قيمة للتماسك و الفريق الذي كان مردوده منخفض أو ضعيف تحصل على أدنى قيمة للتماسك من هذا المقياس و بالتالي يمكننا القول بأن الفرضية الأولى محقة و هذا بأنه كلما زاد التماسك ، زاد المردود الرياضي و العكس صحيح و هذا محقق.



المدرج التكراري رقم (01) يمثل النسبة المئوية للمتوسط الحسابي الكلي لفرق القسم الوطني الأول

و عند ملاحظة نتائج القسم الوطني الثاني بالنسبة لأعضاء العينة التي قمنا بتطبيق النتائج عليها وجدنا أن فريق وداد تلمسان تحصل على أكبر درجة للتماسك من هذا المقياس و يأتي على التوالي فريق جمعية وهران بحصوله على قيمة متوسطة للتماسك و بعده فريق ترجي مستغانم الذي تحصل على أدنى قيمة للتماسك في هذا المقياس و بالنظر إلى مردود كل فريق على حسب الاختيار الذي قمنا به يتضح لنا بأن الفرضية الأولى محققة و يربط النتائج المتحصل عليها من قبل القسم الوطني الأول مع النتائج المتحصل عليها من قبل القسم الوطني الثاني يمكننا القول بأن التماسك له تأثير على مردود الفريق الرياضي و هذا على حسب درجة التماسك و على حسب المستويات.



المدرج التكراري رقم (02) يمثل النسبة المئوية للمتوسط الحسابي الكلي لفرق القسم الوطني الثاني

2-8- مناقشة الفرضية الثانية :

التي تنص على " للتماسك كمستويات متفاوتة داخل الفريق الرياضي ، فإننا بالمقارنة بين الدرجات المتحصل عليها بالنسبة لكل فريق على حدا و بملاحظة التمثيل البياني لكل فريق

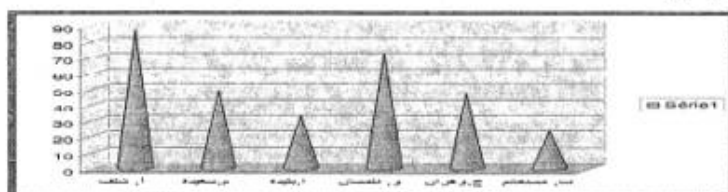
نجد بأنه يمكن الحصول على قيمة معتبر بين أعلى قيمة و أدنى قيمة للتماسك بالنسبة لكل فريق، فمثلاً بالنسبة لفريق أولمبي الشلف نجد بأن الفرق بين أعلى قيمة للتماسك و أدنى قيمة هي قيمة أو نسبة 14.78%.

و بالنسبة لفريق مولودية سعيدة نحصلنا على نسبة 18.45%.

و بالنسبة لفريق نصر جمعية وهران الذي تحصل على نسبة الفارق ب 7.45%

و هذا بالنسبة للقسم الوطني الأول ، و بالنسبة للقسم الوطني الثاني نجد بأن فريق وداد تلمسان تحصل على نسبة الفارق بينهما 18.45%، و تحصل فريق جمعية وهران على نسبة 12.89% بينما فريق نرجي مستعالم تحصل على نسبة الفارق ب 4.67% و هذا أكبر دلالة على أن التماسك درجات متفاوتة داخل الفرق الرياضية و بالتالي يمكننا القول بأن الفرضية الثانية محققة .

وهذا ما يتوافق مع رأي إخراج محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: الاجتماع الرياضي دور اللاعب في تماسك الفريق الرياضي و توجيهاته لتنمية تماسك الفريق الرياضي.



المدرج التكراري رقم (03) يمثل درجات التماسك للقسم الوطني الأول و الثاني

9- الاستنتاجات :

من خلال التحليل، و مناقشة النتائج للنسب المتوقعة المتحصل عليها في القسم الوطني الأول، و الثاني أدركنا الفرق المتواجدة في المقدمة تمتاز بدرجة تماسك عالية ثم تليها المتواجدة في المراتب المتوسطة و الأخيرة إلا أن النسب المتحصل عليها في القسم الوطني الأول كانت أحسن من القسم الوطني الثاني مما يدل أن التماسك للفرق القسم الوطني الأول مهما كان ترتيبها تكون أحسن من القسم الوطني الثاني ، و من كل ماسبق نمنتج ما يلي :

- إن مراعاة المدرب للعلاقات الإنسانية و الاجتماعية الرابطة بين أعضاء الفريق ، وهذا يتطلب القدرة على تفهم الاتجاهات والاحتياجات والأمال المتنبقة من اللاعبين و العمل جاهدا على إرضاء الحاجات الإنسانية يؤدي إلى تحقق درجات عالية من النجاح.
- إن العمل على تنمية وتدعيم العمل الجماعي وروح الفريق بين اللاعبين والوصول إلى إشباع حاجات ومشاعر وأحاسيس اللاعبين.
- إن التماسك بين أعضاء الفريق، يؤدي إلى تنمية الجانب التنافسي لدى اللاعبين من خلال إحساسهم بالنجاح مع الفريق.
- إن تميز المدرب الرياضي بالناهيل النحصى العالي، حيث كلما أزداد إتقانه للمعارف النظرية وطرق تطبيقها كان بذلك قادرا علي تخطيط عملية التدريب و المناقشات الرياضية بصورة تسهم إلى درجة كبيرة في تطوير وتنمية المستوى الرياضي للاعبين إلى أقصى درجة.
- يختلف التماسك حسب الفرق الرياضية و حسب مستويات لعبها
- على المدرب استثارة دافعيه اللاعبين لتحقيق الفوز و التفوق و اكتساب اللاعبين المهارات الفنية واليدنية أثناء التدريب فالدافع تحت اللاعبين علي بذل الجهد وإنتاج الطاقة اللازمة للتدريب والمنافسة ، وتكون الدوافع مادية في صورة مكافآت وحوافز مادية وجوائز وغيرها ودوافع معنوية في صورة استخدام ألفاظ تشجيعية تعمل علي زيادة الثقة بالنفس لدى اللاعبين وهذا ما يؤدي بالضرورة إلى افتراض الباحث لمايلي:
- ان درجة التماسك العاليه داخل الفرق الرياضية تؤدي إلى تطوير الحالت النفسي للاعبين و تساعد في الإعداد النفسي لهم وعسى ان تكون هذه الفرضية انطلاقة جديدة لدراسات أخرى مستقبلية تدرس هذا الجانب الاجتماعي للرياضيين

المراجع

- أسامة كامل راتب ، مصطفى محمد مرسى(1991). السمات الانفعالية لدى السباحين والسباحات الناشئين وعلاقتها بالإنجاز الرقمي نظريات وتطبيقات. العدد الثاني عشر. كلية التربية الرياضية للبنين، الإسكندرية .
- أسامة كامل راتب (2000) .تدريب المهارات النفسية وتطبيقاتها في المجال الرياضي. دار الفكر العربي. القاهرة.
- علاوي، محمد حسن. (1979). علم التدريب الرياضي. دار المعارف. القاهرة .
- رفعت، محمد. (1998). كرة القدم اللعبة الشعبية العالمية. بيروت..
- مكي، محمد. (1994). محاضرات في علم النفس التربوي. المدرسة العليا للأستاذة التربية البدنية والرياضية.
- علاوي ،محمد حسن. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضة . مركز الكتاب للنشر . القاهرة .
- بسيوني و آخرون. (1994). الإعداد النفسي للاعبين في كرة القدم . مؤسسة سنثار للنشر و توزيع الكتاب .
- تركي ،راج. (1990). أصول التربية والتعليم. ط2. ديوان المطبوعات الجامعية.
- أحمد فوزي أمين، طارق محمد، بدر الدين .(2001).، ميكولوجية الفريق الرياضي. دار الفكر العربي.
- عبد المنعم الحنف(1978) .موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. دار العودة، بيروت.
- عبد الحميد محمد الهاشمي(1984). المرشد في علم النفس الاجتماعي. ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر
- إخلاص ، مصطفى(2001). الاجتماع الرياضي، ط2، مركز الكتاب للنشر. القاهرة
- مصطفى فهمي (1975). الأسس النفسية للنمو من الطفولة والشيخوخة. ط1. دار الفكر العربي. القاهرة